

تفسير ابن كثير

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ

وقوله : (إن الإنسان لربه لكنود) هذا هو المقسم عليه ، بمعنى : أنه لنعم ربه لجحود كفور . قال ابن عباس ، ومجاهد ، وإبراهيم النخعي ، وأبو الجوزاء ، وأبو العالية ، وأبو الضحى ، وسعيد بن جبیر ، ومحمد بن قيس ، والضحاك ، والحسن ، وقتادة ، والربيع بن أنس ، وابن زيد : الكنود : الكفور . قال الحسن : هو الذي يعد المصائب ، وينسى نعم ربه . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الإنسان لربه لكنود) قال : " الكفور الذي يأكل وحده ، ويضرب عبده ، ويمنع رفته " . ورواه ابن أبي حاتم ، من طريق جعفر بن الزبير - وهو متروك - فهذا إسناد ضعيف . وقد رواه ابن جرير أيضا من حديث حريز بن عثمان ، عن حمزة بن هانئ ، عن أبي أمامة موقوفا .